الإفراج عن دبلوماسي أفغاني مخطوف بعد احتجازه عامين في باكستان

عبد الخالق فرحي القنصل الأفغاني العام في باكستان / (أرشيف)

كابول /14 أكتوبر/ رويترز :
قالت الحكومة الأفغانية يوم أمس الأحد انه تم الإفراج عن دبلوماسي أفغاني كبير في باكستان خطفه مسلحون قبل عامين.
وكان عبد الخالق فرحي القنصل الأفغاني العام في باكستان قد اختطف بعد كمين نصبه مسلحون لسيارته قتلوا خلاله سائقه في سبتمبر 2008 في مدينة بيشاور بشمال غرب باكستان.
وقال سياماك هراوي المتحدث باسم الرئيس حامد كرزاي «أستطيع أن أؤكد الافراج عنه امس وهو الآن في أفغانستان.
وعندما سئل عما اذا كان الافراج عن فرحي تم بصفقة أجاب «قالت حكومة باكستان انه تم تحريره في عملية فيما يبدو غير أن مسؤولين باكستانيين نفوا القيام بأي عملية».س
وقال مسؤول حكومي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «ما نعرفه هو أن هذا لم يكن نتيجة اي عملية».
وحين تم خطفه كان فرحي مرشحا لتولي منصب سفير أفغانستان لدى إسلام أباد.
وأعلن خاطفوه الذين يعتقد أن لهم صلات بمتشددي طالبان عدة مطالب آنذاك من بينها الافراج عن بعض المتشددين المسجونين الذين تحتجزهم حكومة باكستان مقابل الافراج عن فرحي. لكن لم يتم الاعلان قط عن هوية الخاطفين.

أكثر من مليوني مسلم يبدؤون أداء شعائر الحج

الحرم المكي الشريف

مكة (السعودية)/ 14 اكتوبر/ رويترز:
بدأ 2.5 مليون مسلم على الأقل أداء شعائر الحج يوم أمس الأحد متوجهين إلى مخيمات قرب مكة المكرمة ليسلكوا الطريق الذي سلكه النبي محمد قبل 14 قرنا.
ويتوجه الحجاج سيرا على الإقدام أو باستخدام وسائل النقل العام أو في سيارات خاصة الى منى على بعد ثلاثة كيلومترات من مكة.
وقال الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية يوم الأربعاء الماضي ان المملكة لا يمكنها استبعاد احتمال شن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب هجوما وأضاف أن قوات المملكة مستعدة لمواجهة اي عملية من هذا النوع.
ونفى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب امس الأحد أن تكون لديه نية لمهاجمة حجاج بيت الله الحرام.
وقال الحاج محجوب بانجوش وهو كندي من أصل أفغاني «لا يمكنني أن أصف شعوري».
ولتقليل خطر التزاحم وخفض الاختناقات على الطرق تشغل السلطات للمرة الاولى قطارا صنعته الصين يتجه الى الاماكن المقدسة.
وقال حبيب زين العابدين وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية إن طول قضبان مشروع السكك الحديدية الذي كلف 1.8 مليار دولار يبلغ 18 كيلومترا وسينقل 180 الف راكب هذا العام.
وأضاف «ستكون لدينا سعة قدرها 72 الف راكب في الساعة في العام القادم. وسيتم تشغيل القطار بنسبة 35 في المئة من طاقته هذا العام. وفي العام القادم قد ينقل ما بين 500 الف و600 الف راكب».
وقال انه نتيجة أن طاقته محدودة فإن القطار لن ينقل هذا العام الا سكان السعودية أو دول الخليج الاخرى وفي العام القادم سيفتح إمام الجنسيات الاخرى.
وأضاف وليد المشاور وهو حاج سعودي «سيكون هذا تحسنا كبيرا. أسعار التذاكر رمزية».

المالكي يخرج منتصرا ويثير تساؤلات عن المستقبل الديمقراطي للعراق

بغداد /14 أكتوبر/ رويترز :
ضمنت البراعة في المساومة والتشبث بالمواقف لنوري المالكي فترة ثانية في الحكم لكن نجاحه في فرض ارادته سيثير تساؤلات بشأن المستقبل الديمقراطي للعراق الذي يحاول جاهدا التغلب على ارث من الديكتاتورية.
وخرج المالكي رئيس الوزراء الشيعي منتصرا من معركة استمرت ثمانية اشهر ليقود الأسبوع الماضي اتفاقا تقتسم بموجبه الفصائل الشيعية والسنية والكردية في العراق الى حد ما السلطة في حكومة مشاركة وطنية.
وتمكن من ضم خصمه اللدود رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي وائتلافه (العراقية) المدعوم من السنة للحكومة الجديدة دافعا في الوقت نفسه بعلاوي وطموحاته بعيدا عن منصب رئيس الحكومة.
وستكون العراقية الشريك الاصغر في الحكومة العراقية رغم انها الفائز الفعلي في انتخابات السابع من مارس اذار بعد ان حظيت بدعم قوي من الاقلية السنية.
وقالت جالا رياني محللة الشرق الاوسط بمؤسسة اي.اتش.اس جلوبال انسايت «لا شك في حقيقة ان المالكي خرج منتصرا».
وعزز المالكي - الذي لم يكن معروفا عندما تولى رئاسة الوزراء للمرة الاولى عام 2006 كمرشح توافقي بعد محادثات مطولة لتشكيل الحكومة - مكانته المتنامية كلاعب سياسي ماهر.
لكن كثيرا من السنة يشعرون ان الاغلبية الشيعية في العراق سرقت منهم السلطة التي يرون انهم احق بها بعد فوز القائمة العراقية وشكوا من ان الديمقراطية التي فرضتها الولايات المتحدة ابدلت ديكتاتورية صدام حسين السني برجل شيعي قوي.
وقالت رياني «هذه اصداء تاريخية ستظل ذات اهمية بالنسبة للعراق. الناس سيساورهم القلق دائما من احتمال وجود شخصية واحدة تركز في يدها قدرا كبيرا من السلطة وفي الوقت نفسه تحتاج البلاد الى قيادة قوية».
ولم يتمكن علاوي وهو شيعي علماني تولى رئاسة الوزراء في الحكومة الانتقالية بالعراق عامي 2004 و2005 من تشكيل ائتلاف حاكم رغم الفوز بفارق مقعدين عن ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه المالكي.
اما المالكي فقد تمكن في اول فترة له في السلطة من تحويل حتى حلفائه الى اعداء من خلال الميل بين الحين والآخر الى النهج السلطوي.
لكن قدرته على الاقناع وتشبثه بمواقفه جعلت الفصائل الاخرى تنحاز له في ظل غياب خيار افضل بسبب فراغ سياسي بعد انتخابات مارس التي حاول تمرد سني ان يفسدها بالعنف.
ونجح المالكي في الفوز بدعم رجل الدين الشيعي المناهض للولايات المتحدة مقتدى الصدر وهو عدو سابق سحق المالكي ميليشيا جيش المهدي التابعة له عام 2008.
ثم فاز بتأييد الاقلية الكردية وما يكفي من النواب السنة ليتمكن من اجبار العراقية على الرضوخ لرغبته.
وقال ديفيد بيندر محلل الشرق الاوسط في مؤسسة اوراسيا جروب الاستشارية «تقوم استراتيجية المالكي فيما يبدو ببساطة على تقديم نفسه على انه المرشح الاوفر حظا لرئاسة الوزراء».
ومع استمرار حالة الفراغ السياسي خلال الصيف اصبح من الواضح على نحو متزايد ان المالكي ليس الخيار الاول لكنه الخيار الوحيد المتاح والشخصية الوحيدة التي يمكن للجميع ابرام اتفاق معها.
وبنى المالكي -الذي يبدو سريع الغضب- سمعته على انقاذ العراق من الانزلاق الى حرب اهلية في اعقاب عمليات قتل طائفية بلغت ذروتها عامي 2006 و 2007.
كما بنى حملته على انه رجل قوي يفعل ما يريد ومستعد لقبول التحدي الذي يمثله كل من المسلحين السنة والميليشيات الشيعية.
وستبدأ حكومته في الاغلب بداية ضعيفة حيث يمزق الخلاف والشك شركاءها المختلفين.
لكن محللين يقولون ان من الممكن ان يبدأ المالكي في مرحلة ما اختبار قوته وبسط سلطته.

رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال مؤتمر صحافي في القاهرة يوم 20 اكتوبر 2010.

وقال رايدر فيسر من موقع هيستورياي دوت اورج الذي يركز على العراق «احد السيناريوهات الممكنة على الامد الطويل هو ان يكرر المالكي متى دانت له السلطة ما فعله في 2008 وهو تطوير قاعدة قوة مستقلة بدون شركائه في الائتلاف مثل آلاكراد والصدريين ويصبح مرة اخرى الرجل القوي.

عواصم العالم

مقتل (7) أشخاص في حريق بمركز مهاجرين بفرنسا

باريس/14 أكتوبر/ رويترز :
أفادت أجهزة الإطفاء الفرنسية بأن سبعة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب أربعة آخرون بجروح خطيرة ليل السبت وأمس الأحد، إثر حريق اندلع في صندوق للقمامة بمركز لإقامة عمال مهاجرين في مدينة ديجون شرقي وسط فرنسا.
وقال القائد في جهاز الإطفاء جان لوي مارك لوكالة الأنباء الفرنسية إن هذا الحريق اندلع -حوالي نصف ساعة بعد منتصف الليل بالتوقيت العالمي- في صندوق للقمامة موضوع في الخارج قبل أن تنتشر ألسنة النار بسرعة في هذا المبنى المؤلف من تسعة طوابق.
وقد أسفر الحريق أيضا عن إصابة 130 شخصا بجروح طفيفة «معظمهم بحالات تسمم بسبب استنشاق الدخان», ولم تشر المصادر إلى جنسية القتلى السبعة.
وأوضح جان لوي مارك، أنه عند وصول أجهزة الإطفاء إلى المكان بعد عشر دقائق من الاتصال بهم «كانت النيران قد انتشرت بشكل كبير»، وبات معها سكان المركز «عاجزين عن إخلاء المكان بأنفسهم بسبب الدخان».
وأضاف «أن أشخاصا قفزوا من النوافذ»، لكن لم يكن بوسعه تأكيد ما إن كان الأمر يتعلق بالضحايا السبعة أم لا, مضيفا أن «التحقيق ما زال جاريا» لمعرفة سبب اندلاع الحريق في صندوق القمامة.

اتفاق لحل القضايا العالقة بالسودان

الخرطوم/متابعات:
كشف ثابو مبيكي -رئيس لجنة حكماء أفريقيا- عن قرب توصل حزب المؤتمر الوطني الحاكم والحركة الشعبية لتحرير السودان إلى وثيقة اتفاق بشأن جميع القضايا الخلافية العالقة بين الطرفين وفي مقدمتها ترسيم الحدود واستفتاء جنوب السودان والأمن وموضوع أبيي فضلاً عن قضايا ترتيبات ما بعد الاستفتاء.
وقال مبيكي -في تصريحات عقب لقائه سلفاكير ميارديت، النائب الأول للرئيس السوداني، ونائب الرئيس على عثمان طه- إن مؤسسة الرئاسة وافقت على التعاطي مع قضية أبيي كمسألة مستعجلة، حسب قوله.
وفي السياق نفسه قال مصدر إن الوثيقة قد تخرج إلى العلن خلال الساعات القادمة أو اليوم الاثنين على أقصى تقدير، مشيرا إلى أنها مثلت اختراقا في عدد من القضايا العالقة والخلافية الحساسة خاصة منها قضية الاستفتاء.
ومن بين المناطق التي تمثل مشكلات بين الشمال والجنوب، منطقة أبيي المتنازع عليها والتي يفترض أن تجري استفتاء متزامنا بشأن ما إن كانت ستنضم إلى الشمال أو إلى الجنوب.
ولم يتمكن الشمال والجنوب من الاتفاق على من يحق له التصويت في أبيي، وتسبب ذلك في تعطيل الاستعدادات للاستفتاء.
يذكر أيضا أن الجنوبيين سيبدؤون تسجيل أسمائهم اليوم الاثنين للمشاركة في الاستفتاء على تقرير مصير جنوب السودان المقرر يوم 9 يناير/كانون الثاني المقبل، وهو ذروة اتفاقية سلام أبرمت بين شمالي السودان وجنوبيه عام 2005 لإنهاء الحرب الأهلية في البلاد.

إضراب عام في بنغلاديش

بنجلاديش/14 أكتوبر/ رويترز :
أصيبت الحياة في مدينة داكا عاصمة بنغلاديش يوم أمس الأحد بالشلل بسبب الإضراب الذي دعا إليه الحزب القومي البنغالي المعارض الذي تتزعمه خالدة ضياء احتجاجا على طردها من مقر إقامتها بثكنة عسكرية في داكا.
وامتد الإضراب - الذي يعد الأول من نوعه في البلاد منذ عام 2007 - إلى مناطق متفرقة من بنغلاديش بعد وقوع أعمال عنف الليلة الماضية أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة نحو مائة آخرين.
وخلت منطقة وسط داكا من الجمهور صباح يوم أمس الأحد وهو يوم عمل ولم يجرؤ سوى قلة من السكان على الخروج، في حين أغلقت المدارس وأغلب المتاجر أبوابها باستثناء بضعة مراكز تجارية في الشوارع الجانبية وانتشرت الشرطة بأعداد كبيرة في الطرق وحول المباني العامة.
وأدى الإضراب إلى توقف معظم وسائل النقل في المدينة البالغ عدد سكانها 12 مليون نسمة، وتقطعت السبل بالآلاف الذين كانوا يحاولون استخدام القطارات والعبارات والحافلات للعودة إلى قراهم وبلداتهم للاحتفال بعيد الأضحى.
ووضعت الشرطة والأجهزة الأمنية في حالة تأهب بعد المظاهرات التي نظمها نشطاء الحزب القومي في داكا، وحاصرت الشرطة المقر الرئيسي للحزب للحيلولة دون دخول المتظاهرين.
وتعد هذه الاحتجاجات الحلقة الأحدث في مسلسل الصراع بين الحزب القومي الذي تتزعمه خالدة ضياء وحزب عوامي الحاكم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء حسينة واجد منذ الانتخابات التي أجريت عام 2008.
وقالت السلطات العسكرية أمس إن خالدة ضياء غادرت المقر طوعيا احتراما لقرار المحكمة العليا التي أعطتها مهلة حتى 30 أكتوبر/تشرين الأول الماضي لمغادرة المكان.
وأمرت المحكمة خالدة بترك المنزل الذي تعيش فيه بالثكنة العسكرية منذ مقتل زوجها الرئيس السابق ضياء الرحمن في محاولة انقلاب فاشلة عام 1981 وقالت الحكومة إنها تقيم بالمنزل بشكل غير قانوني لكن خالدة وحزبها يقولان إنها تستأجر المنزل منذ اغتيال ضياء الرحمن.
وبعد معارك قانونية استمرت سنوات طردت خالدة من المنزل أمس السبت، ما أدى إلى احتجاجات عنيفة من قبل أنصارها.
ويخشى الكثير من السكان استئناف أعمال العنف مع نزول نشطاء الحزبين إلى الشوارع، وقال عبد الوهاب -وهو رجل أعمال- إن «الهدوء السياسي انتهى وعدنا إلى أيام العنف والارتباك»، وأضاف أن السكان سيواجهون صعوبات جمة في ظل إغلاق البنوك والمؤسسات المالية الأخرى بسبب الإضراب.
يذكر أن خالدة ضياء تولت منصب رئيسة الوزراء في الفترة من عام 1991 وحتى عام 1996، ثم عادت لتولي المنصب مرة أخرى في الفترة من عام 2001 وحتى عام 2006.

كرزاي يدعو إلى تقليص العمليات العسكرية

أفغانستان/14 أكتوبر/ رويترز :
دعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الجيش الأميركي إلى تقليص عملياته في أفغانستان، وإنهاء الغارات الليلية التي قال إنها تحض الناس على الانضمام إلى الهجمات التي تقوم بها حركة طالبان.
وفي مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية قال كرزاي «إن الوقت قد حان لخفض العمليات العسكرية، وخفض الجنود في أفغانستان وخفض التدخل في الحياة اليومية للأفغان».
وقال كرزاي في المقابلة إن هذه الغارات «تمثل مشكلة دائما، وهي مشكلة الآن يجب أن تنتهي، فالشعب الأفغاني لا يحب هذه الغارات وإذا كانت هناك أي غارة فلا بد أن تقوم بها الحكومة الأفغانية في إطار القوانين الأفغانية.. هذا خلاف مستمر بيننا».
وأبلغ كرزاي واشنطن بوست أنه «على الولايات المتحدة وبإمكانها تقليص قواتها العام المقبل، ويجب على الجنود الأميركيين أن يقصروا وجودهم بشكل أكبر على قواعدهم وعلى العمليات الضرورية على امتداد الحدود الأفغانية الباكستانية».
واستدرك الرئيس الأفغاني قائلا في مقابلته إنه ليس القصد من تصريحاته انتقاد واشنطن، وأضاف «الصراحة يمكن أن تحسن علاقة غير مستقرة بين البلدين».
ونقلت الصحيفة عن مسؤول أفغاني كبير قوله إن كرزاي انتقد مرارا الغارات الليلية وسعى إلى الحصول على سلطة الاعتراض على هذه العمليات.